النّصّ:

الفَـقِيــرُ

1. هَـــمٌّ أَلَـمَّ بِـهِ مَـعَ الـظَّـلْـمَـــاءِ فَـنَـــأَى بِمُـقْـلَـتِـهِ عَنِ الإِغْـفَـــاءِ
2. تَعِسٌ أَقَامَ الحُزْنُ بَيْنَ ضُلُوعِـــــهِ وَالـحُـــزْنُ نَـــارٌ غَيْرُ ذَاتِ ضِيَـــاءِ
3. قَدْ عَضَّهُ اليَأْسُ **الشَّدِيدُ** بِنَابِـــــهِ فِـي نَفْسِهِ وَالجُـوعُ فِي الأَحْشَـــــاءِ
4. **يَـبْـكِـي** بُكَاءَ الطِّفْلِ فَارَقَ أُمَّـــــهُ مَا حِيلَةُ المَحْـزُونِ غَيْرُ بُكَـــــاءِ
5. **قُـلْ** لِلغَنِيِّ المُسْتَعِزِّ بِمَالِـــــهِ مَـهْلًا لَقَدْ أَسْرَفْتَ فِي الخُيَـــــلَاءِ
6. جُبِلَ الفَقِيرُ أَخُوكَ مِنْ طِينٍ وَمِـنْ مَـــاءٍ وَمِنْ طِينٍ جُبِلْتَ وَمَـــــاءِ
7. فَمِنَ القَسَـاوَةِ أَنْ تَكُـونَ مُنَعَّمًـا وَيَكُـونَ رَهْـــنَ مَصَـائِبٍ وَبَـــلَاءِ
8. أَتَضِنُّ بِالدِّينَـارِ فِي إِسْعَافِـــــهِ وَتَجُـودُ بِالآلَافِ فِـــي الفَحْشَـــاءِ
9. انْصُرْ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَـــهُ ذُلَّ السُّـؤَالِ وَمِـنَّـــةَ الْبُـخَـــــلَاءِ
10. إِنَّ الضَّـعِيفَ بِحَاجَةٍ لِنُضَارِكُـمْ لَا **تَـقْـعُـدُوا** عَنْ نُصْـرَةِ الضُّعَفَـــاءِ
11. إِنْ كَانَتِ الْفُقَرَاءُ لَا تَجْزِيكُـــمُ فَاللّـهُ يَجْـزِيـكُـمْ عَنِ الْفُقَـــرَاءِ

–إيليا أبو ماضي – الأعمال الشّعريّة الكاملة – الجزء الأوّل.

– دار العودة – بيروت – لبنان – ص 105/ 107/ 108. (بتصرّف)

الشّرح اللّغويّ:

☑ **أَلَمَّ:** أَحَاطَ. ☑ **مُـقْـلَـتِـهِ:** عَيْنِهِ. ☑ **الإِغْفَاء:** النّوم. ☑ **الـمُـسْـتَـعِـزّ:** المُفْتَخِر.

☑ **الـخُـيَـــــلَاء:** التَّكَبُّر. ☑ **تَضِنُّ:** تبخل. ☑ **النُّضَار:** الذّهب الخالص.

الأسئلة

الوضعيّة الأولى:

1) تحدّث الشّاعر عن معاناة الفقير في الأبيات الأربعة الأولى. أُذكر مظاهر هذه المعاناة .

2) قرّر الشّاعر أنّ الفقير والغنيّ متساويان في النّشأة والأصل. حدّد البيت الّذي يدلّ على ذلك.

3) جمع الشّاعر في قصيدته بين حقلين اثنين: حقل الغنى، وحقل الفقر. استخرج من النّصّ الألفاظ والعبارات الّتي تنتمي إلى الحقلين.

4) وضّح السّبب الّذي جعل الشّاعر يوجّه اللّوم إلى الغنيّ.

5) اشرح ما يلي حسب سياقه في النّصّ: **(بالضدّ) الظّلماء ≠ .....** **(بالمرادف) جُـبِـلَ: .....**

6) تجلّت في النّصّ قيم متنوّعة، استنبط اثنتين منها، ثمّ حدّد موطن كلّ منهما.

7) استنتج الفكرة العامّة للنّصّ.

الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2) علّل جرّ هذه الأسماء الممنوعة من الصّرف بالكسرة (الظَّلْمَـــاءِ- الخُيَـــــلَاءِ- الفَحْشَـــاءِ- الْبُخَـــــلَاءِ- الضُّعَفَـــاءِ- الْفُقَـــــرَاءِ).

3) استخرج من النّصّ:

- بدلا، ثم أُذكر نوعه.
- استثناء، ثمّ بيّن نوعه، وأركانه.
- محسّنا بديعيّا معنويّا، ثمّ حدّد نوعه.
- الوسائل اللّغويّة الّتي وظّفها الشّاعر في وصف معاناة الفقير.

4) اكتب من القصيدة الأبيات (الأوّل – الرّابع – الأخير)، كتابة عروضيّة، ثمّ حدّد القافية والرّويّ.

5) لم تَخْلُ لغة الشّاعر من التّوجيه والنّصح. بيّن من النّصّ ما يثبت ذلك.

6) أكمل الجدول الآتي:

الضّمير المهيمن على القصيدة	أمثلة عنه	مَرْجِعُهُ	وظيفته في تناسق القصيدة وإحكام بنائها
ضمير.....	.....	.....	.....
ضمير.....	.....	.....	.....

7) حلّل الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، ثمّ بيّن أثرهما البلاغيّ:

– (**الحزنُ نارٌ**) الواردة في عجز البيت الثّاني.

– (**عضّهُ اليأسُ الشّديدُ بنابِهِ**) الواردة في صدر البيت الثّالث.

8) اجعل كلمة (الفقراء) ممنوعة من الصّرف في جملة مفيدة من تركيبك.

9) اجعل الكلمات الآتية: (الفقراء– الأغنياء– الفقير والغنيّ) في جمل من تركيبك على أن يكون كلّ منها مؤكّدا توكيدا لفظيّا مرّة، وتوكيدا معنويّا مرّة أخرى.

10) تحدّث الشّاعر في نصّه عن ظاهرة الفقر والحرمان. اقترح حلولا للحدّ من هذه الظّاهرة.

الوضعيّة الإدماجيّة:

فقدت جارتكم زوجها المعيل الوحيد للأسرة، فأصبحت تعيش مع أولادها وضعيّة مزرية. أشفقت لحالها فتوجّهت إلى جيرانك لتحثّهم على مساعدتها.

يتجلّى إعلان الإسلام لمبدأ التّكافل والتّضامن في نصوص كثيرة من القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة.

1- فمن القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾. [الحجرات: 10]

2- ومن السّنّة النّبويّة: **"المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيان يشدُّ بعضه بعضا".**
[رواه البخاريّ ومسلم]

التّكافل الاجتماعيّ في الإسلام، ص 182/ 186. (بتصرّف)

انطلاقا من السّندين، واعتمادا على مكتسباتك، أُكتب نصّا لا يقلّ عن اثني عشر سطرا:

1) أبرز مظاهر الفقر والحاجة البادية عليها. (أربعة مظاهر على الأقلّ)

2) بيّن لجيرانك السّلوكات المعبّرة عن روح التّضامن والتّعاون الّتي يجب أن يلتزموا بها مع الجارة.

3) وضّح دور التّكافل والتّعاون في توطيد علاقة الجوار، وبناء مجتمع متضامن وقويّ.